

المتغيرات البيئية المرتبطة بظهور أشكال السلوك الانحرافى لدى المراهقين بالمناطق العشوائية

رسالة مقدمة من الطالبة

مها محمد محمد البشير

بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة عام 1997

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم الدراسات الإنسانية البيئية
معهد الدراسات و البحوث البيئية
جامعة عين شمس

2011

صفحة الموافقة على الرسالة

المتغيرات البيئية المرتبطة بظهور أشكال السلوك الانحرافى لدى المراهقين بالمناطق العشوائية

رسالة مقدمة من الطالبة

مها محمد محمد البشير

بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة عام 1997

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى العلوم
البيئية قسم الدراسات الإنسانية البيئية

تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة :
التوقيع

1- أ.د / إقبال الأمير السمالوطى

أستاذ التخطيط الاجتماعى - عميد المعهد العالي
للخدمة الاجتماعية بالقاهرة (سابقا)

2- أ.د / سمير عبد الفتاح

أستاذ علم النفس - عميد المعهد العالي
للخدمة الاجتماعية ببنها

3- أ.د / الفرحاتى السيد محمود

أستاذ مساعد علم النفس التربوي بالمركز
القومي للتقويم التربوي

2011

المتغيرات البيئية المرتبطة بظهور أشكال السلوك الانحرافى لدى المراهقين بالمناطق العشوائية

رسالة مقدمة من الطالبة
مها محمد محمد البشير

بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة عام 1997

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى العلوم
البيئية قسم الدراسات الإنسانية البيئية

تحت إشراف :

1- أ.د. / أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس - عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2- أ.د. / إقبال الأمير السمالوطى

أستاذ التخطيط الاجتماعى - عميد المعهد العالي
للخدمة الاجتماعية بالقاهرة (سابقا)

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ: / / 2011 م

موافقة الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ / 2011 م

/ / 2011 م

2011

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ
لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي)
صدق الله العظيم

[سورة طه الآية 24]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم: “ من سلك طريقاً يلتمس فيه
علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة ” رواه مسلم.
صدق رسول الله (ص)

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والفضل والشكر لله من قبل ومن بعد والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

يشرفني ان اتوجه بالشكر والتقدير الي أ.د / احمد مصطفى العتيق المشرف الرئيسي علي هذه الدراسة الذي تحملني كثيراً وكان لي العون علي الاستمرار فيها حتي انجزتها بحمد الله .

اما عن المشرف الثاني علي الدراسة وهي حقاً الام التي حملتني في قلبها وراعتني منذ كنت طالبه وحتى الان . لم تبخل علي بأي خبره او معلومه او فرصه تجعل مني اكثر تخصصاً ولي مكانه منفصله في المجتمع لها كل الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تكويني العلمي وخبرتي الميدانية وهي أ.د / اقبال الامير السمالوطي القدوة الدائمة لي كما اعتد ان ألقبها .

كما اتوجه بالعرفان والتقدير الي أخوتي وزملائي بجمعية حواء المستقبل وهم نعم الاسرة على ما قدموه لي من عون و مسانده حتى انجزت هذه الدراسة .

أسرتي

أمي القلب الرحيم التي طالما دفعتني الي انجاز هذه الدراسة بكل السبل ادعو الله ان يبقيني لي دائماً الصديقه والام الحنونه.

ابي : العقل الكبير الذي لقبني منذ كنت في بداية دراستي

الجامعية ب د / مها فكان له الحلم وأدعو من الله ان يوفقني حتي احقق له هذا الحلم.

أختي الكبيرة : أدامنا الله سنداً وعوناً لبعضنا البعض طول العمر .

زوجي : رفيقي في الحياة والدفعة القويه التي بدونها لم اكن استطيع أن اتفرغ لهذه الدراسة فهو نعم الزوج والأب والاخ والصديق حفظك الله لي ولأولادك وأعانك علينا ..

أنجازي الأكبر في الحياة أولادي محمد و زينه و من في رحمي أهدي لكم هذه الدراسة لعلها تكون لكم منارة لحب العلم ..

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين المتغيرات البيئية (فيزيكية- اجتماعية) وظهور السلوك الإنحرافي لدى المراهقين في المناطق العشوائية عن طريق التحقق من الأهداف الفرعية والوصول إلى نتائج أهمها الكشف عن العلاقة بين متغيرات البيئة الفيزيكية وأشكال السلوك الإنحرافي لدى المراهقين في المناطق العشوائية والكشف عن العلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية ، وأشكال السلوك الإنحرافي لدى المراهقين في المناطق العشوائية والكشف عن الفروق بين أشكال السلوك الإنحرافي في تقدير الشخصية كما سيكشف عنها مقياس تقدير الشخصية ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاثة (سرقة - تسول - مخدرات) في تحليل أوضاع البيئة التي يتعرضون لها و وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث (سرقة - تسول - مخدرات) في عناصر البيئة الفيزيكية التي يعيشون بها -وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث في البيئة الاجتماعية ويتباين تأثير البيئة الاجتماعية طبقاً لنوع السلوك الإنحرافي -وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الإنحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد العداء أو العدوان -عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الإنحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد الاعتمادية هذا يدل على أن جميع المجموعات متساوية في هذا البعد ولا يوجد بينهم فروق ، وقد يرجع إلى طابع هذه المجموعات من اعتماديتهم على الآخرين -عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الإنحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد تقدير الذات بالرغم من إشارة النتائج إلى نقص تقدير الذات بين جميع هذه المجموعات -عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الإنحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد الكفاية الشخصية مما يعني لنا مجموعات منحرفي الاحداث تتسم بنقص متكافئ للكفاية الشخصية .



الملخص العربي

أولا ملخص الدراسة باللغة العربية

يعتبر السلوك الانحرافي لدى المراهقين مشكلة لها خطورتها و تتزايد نتيجة التقدم الحضاري والصناعي الحديث وقد وجدت هذه المشكلة مع وجود المدينة بصفة عامة ،وتزداد هذه الظاهرة في المناطق العشوائية لارتباطها بمتغيرات بيئية عدة ومن ثم وجب تناول تلك المتغيرات بالدراسة والتحليل وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدى المراهقين .

مشكلة الدراسة

وتعد دراسة السلوك الانحرافي في مرحلة الرشد ذو أهمية بالغه لكون الفرد في هذه المرحلة مسئولاً كاملاً المسؤولية عن نفسه وتصرفاته وسلوكه ، ولكونه الفرد الفعال في المجتمع، فما يصدر عنه من انحراف فإنه يؤثر سلباً على المجتمع سواء على الصعيد النفسي أو الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي . ولذلك فقد قامت الباحثة بأجراء الدراسة العلمية في محاوله للكشف عن المتغيرات البيئية التي تساهم في السلوك الانحرافي لدى المراهقين، وعلاقة هذا السلوك الانحرافي ببعض سمات الشخصية.

ولأن هذه المناطق لا تخضع لأي تخطيط عمراني ، فإن المساكن ، لا يتوفر بها أى شرط من شروط المسكن الصحي من حيث الإضاءة أو التهوية أو الاتساع ، ولا يوجد بها الماء النقي والكهرباء والصرف الصحي كما تقتقر إلى الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية ، ويعانى السكان فيها التكديس الشديد ، حيث تسكن بعض الأسر فى غرفة واحدة مقتسمين المكان نفسه مع جيران فى الغرف الأخرى ، ومن السهل تخيل نمط المعيشة فى هذا الجو وما يسببه من إحباط وضغط مادي ومعنوي على الأطفال ، حيث لا يوجد الفضاء اللازم لأنشطتهم وحياتهم ، وحيث تفقد فيه الحياة الحميمة بين الأبوين خصوصيتها.

وتحاول الدراسة إلقاء الضوء على بعض جوانب شخصية المراهق المنحرف فى المناطق العشوائية ، حيث إن التعرف على هذه الجوانب قد يفيد فى التعامل مع السلوك المنحرف ، ومعرفة أفضل وسائل العلاج والإرشاد النفسي لتعديل بعض سلوكياتهم.



تهدف الدراسة الى :

الكشف عن العلاقة بين المتغيرات البيئية (فيزيقية - اجتماعية -) وظهور السلوك الإنحرافي لدى المراهقين في المناطق العشوائية عن طريق التحقق من العلاقة بين متغيرات البيئة الفيزيكية وأشكال السلوك الإنحرافي لدى المراهقين في المناطق العشوائية و العلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية، وأشكال السلوك الإنحرافي لدى المراهقين في المناطق العشوائية و الكشف عن الفروق بين أشكال السلوك الانحرافي في تقدير الشخصية كما يكشف عنها مقياس تقدير الشخصية .

فروض الدراسة

الفرض الأول

ينص هذا الفرض علي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين ذوى السلوك الإنحرافي (سرقة . تسول . مخدرات) في المناطق العشوائية في ضوء أوضاع البيئة الفيزيكية والاجتماعية وبيئة العمل لديهم.

الفرض الثاني

نص الفرض " لا توجد فروق دالة بين المجموعات المتباينة لمنحرفي الأحداث (سرقة - تسول - مخدرات) في تقدير الشخصية لديهم "

الفرض الثالث

" توجد فروق دالة إحصائية بين من يسكنون مؤسسة بين السريات ومن يسكنون مؤسسة المرج في متغيرات تقدير الشخصية "

عينة الدراسة

وقد تكونت عينة الدراسة من (150) من الأحداث المنحرفين بواقع (75) من مؤسسة المرج و (75) من مؤسسة بين السريات وهم من المنحرفين فيها في ضوء ثلاث سلوكيات انحرافيه (سرقة - تسول - مخدرات) وتم إيداعهم المؤسسات بناء على الجرائم السابقة التي ارتكبوها وتراوح أعمار العينة بين (18-20) سنة بمتوسط (18.2) سنة وانحراف معيارى (0.95). وقد تم تقسيم العينة إلى ثلاث عينات فرعية طبقاً لنوع السلوك الانحرافي .

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :

- (1) استمارة جمع البيانات (إعداد الباحثة).
- (2) استبيان تحليل أوضاع البيئة الفيزيكية والاجتماعية. (إعداد الباحثة).
- (3) مقياس تقدير الشخصية (ممدوحه سلامه 1986) .

نتائج الدراسة

- 1- اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث (سرقة - تسول - مخدرات) في تحليل أوضاع البيئة التي يتعرضون لها ،
- 2- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث (سرقة - تسول - مخدرات) في عناصر البيئة الفيزيائية التي يعيشون بها
- 3- وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث في البيئة الاجتماعية و يتباين تأثير البيئة الاجتماعية طبقاً لنوع السلوك الانحرافي .
- 4- وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد العداء او العدوان.
- 5- عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد الاعتمادية هذا يدل على ان جميع المجموعات متساوية في هذا البعد و لا يوجد بينهم فروق ، وقد يرجع الى طبيعة هذه المجموعات من حيث اعتماديتهم على الآخرين
- 6- عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد تقدير الذات بالرغم من اشارة النتائج الى نقص تقدير الذات بين جميع هذه المجموعات .
- 7- عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد الكفاية الشخصية مما يعنى لن مجموعات منحرفي الاحداث تتسم بنقص متكافئ للكفاية الشخصية
- 8- عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد التجاوب الانفعالي.
- 9- عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد الثبات الانفعالي .
- 10- وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد النظرة للحياة.
- 11- عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على تقدير الشخصية ككل .
- 12- وجود فروق دالة إحصائياً بين من يسكنون مؤسسة المرج ومن يسكنون مؤسسة بين السرايات من ذوى السلوك الانحرافي في المتغيرات التالية :



العدوان : لصالح من يسكنون مؤسسة المرج ، من ذوى السلوك الانحرافى ، و هذا

يدل على زيادة العدوانية لدى من يسكنون مؤسسة المرج .

الاعتمادية : لصالح من يسكنون مؤسسة بين السرايات، من ذوى السلوك الانحرافى و

هذا يدل كثرة الاعتمادية على الآخرين لدى من يسكنون مؤسسة بين السرايات، مقارنة

بمن يسكنون مؤسسة المرج.

13- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين من يسكنون مؤسسة المرج ومن يسكنون مؤسسة

بين السرايات فى متغيرات

- التقدير السلبى للذات .

- عدم الكفاية .

- عدم الثبات الانفعالى .

- النظرة السلبية للحياة .

- الدرجة الكلية لمقياس تقدير الشخصية و هذا يدل على تكافؤ متوسطى درجات

ذوى السلوك الانحرافى فى مؤسسة المرج و مؤسسة بين السرايات فى متغيرات

التقدير السلبى للذات ،عدم الكفاية ،عدم الثبات الانفعالى ،النظرة السلبية للحياة ،

الدرجة الكلية لمقياس.

فى ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن الخروج بعدة توصيات منها:

1. ضرورة مراعاة بناء المساكن بالشكل الصحيح المثالى وذلك من حيث الضوء -

التهوية - مراعاة الحيز الشخصى - الحرارة - الضوضاء - وجود مساحات

خضراء حول المساكن .

2. ضرورة الاهتمام و زيادة الوعى لدى كل من الاب و الام بمرحلة المراهقة و

متطلبات هذه المرحلة لابنائهم .

3. على كل المؤسسات العاملة و المهتمة بتنمية المناطق العشوائية سرعة تطوير هذه

المناطق لمحاولة إنقاذ الاطفال الموجودين بهذه المناطق .

4. يجب عدم القاء اللوم على اطفال الشوارع قبل دراسة ظروف منشأهم، الغير

مسئولون عنه ،حيث يكونوا هم انفسهم مجنى عليه وليس الجناه.

5. الاهتمام بتنشئة الآبناء تنشئة سويه فى مناخ يسوده الحب والوئام بين الآباء ،

وبين الآباء والآبناء .

6. اطفال هذه المرحلة العمرية لديهم خبرات خاصة واره متنوعه ،ولكنهم يتجهون الى

السلوك النحرافى نتيجة لافتقارهم الى الخبرة التى تمكنهم من الوصول



-
- للقرار الصحيح (حماية لهم من الانحراف) وظيفة دور التربية هي تمكينهم تدرجينا من ادراك هذا النوع من المسؤولية حسب قدااتهم المتطورة وذلك قد يودى الى - تدريبهم على كفيية التعبير عن ذاتهم وتاكيدھا بتفاعلهم مع الاخرين وايجابيتهم - تعلمهم كيفية اعطاء الاولويات فى تحقيق ما يرغبون حسب مكانتهم الواقعية.
7. من خلال الانشطة فى دور التربية يمكن اكتشاف النواحي الايجابية
8. (نقاط القوة) فى شخصيتهم والعمل على تدعيمها وتعزيزها ، كذلك يمكن اكتشاف نواحي الضعف والعمل على علاجه للوصول بشخصياتهم الى مستوى العاديه وقد يودى ذلك الى .
- تعلمهم التعبير عن حاجاتهم الخاصه بصوره اكثر واقعيه .
 - التقليل من السلبيه والانحرافية فى سلوكهم .
 - اكسابهم الثقة بالنفس .
-



محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
11-1	الفصل الأول : التعريف بالدراسة
1	المقدمة
5	المشكلة
7	الأهمية
9	الأهداف
10	المفاهيم الإجرائية
11	العينة
11	الأدوات
64-13	الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية للدراسة (الإطار النظرى)
24-13	أولاً: المراقبة
13	مقدمة
13	مفهوم المراقبة
16	أهمية دراسة مرحلة المراقبة
17	تصنيفات مرحلة المراقبة
18	خصائص مرحلة المراقبة
43-25	ثانياً: السلوك الانحرافى
25	مقدمة
25	تعريف السلوك الانحرافى
28	أنواع السلوك الانحرافى
29	خصائص الشخصية التى تتسم بالسلوك الانحرافى

31	النظريات و المدارس المفسرة للسلوك الانحرافى
50-44	ثالثا: جناح الاحداث
44	مقدمة
44	تعريف الحدث
45	أعراض جناح الإحداث
46	الأسباب المؤدية لجناح الأحداث
53-50	رابعا : تعاطي المخدرات
50	تعريف تعاطي المخدرات
51	الآثار المترتبة لتعاطي المخدرات
52	الأسباب المؤدية إلى إدمان المخدرات
64-54	خامسا : المناطق العشوائية
54	مقدمة
54	مفهوم المناطق العشوائية
55	خصائص المناطق العشوائية
61	أسباب وجود المناطق العشوائية
62	الآثار المترتبة عن المناطق العشوائية
86-66	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
66	دراسات خاصة بالمناطق العشوائية
80	دراسات خاصة بسلوكيات الانحراف وبعض المتغيرات النفسية
86	تعليق عام على الدراسات السابقة
98-88	الفصل الرابع :إجراءات الدراسة
88	عينة الدراسة



88	خصائص عينة الدراسة
89	أدوات الدراسة
110-100	الفصل الخامس : نتائج الدراسة
100	أولا : نتائج الفرض الاول و تفسيرها
104	ثانيا :نتائج الفرض الثانى و تفسيرها
108	ثالثا : نتائج الفرض الثالث و تفسيرها
111	توصيات الدراسة
112	بحوث مقترحة
119-113	مراجع الدراسة
113	المراجع باللغة العربية
118	المراجع باللغة الانجليزية
123-120	ملاحق الدراسة
120	ملحق رقم (1) استبيان الأوضاع البيئية للعشوائيات
	ملخصات الدراسة
أ - ح	- ملخص الدراسة باللغة العربية
a-e	- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
11-1	الفصل الأول : التعريف بالدراسة
1	المقدمة
5	المشكلة
7	الأهمية
9	الأهداف
10	المفاهيم الإجرائية
11	العينة
11	الأدوات
64-13	الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية للدراسة (الإطار النظري)
24-13	أولاً: المراقبة
13	مقدمة
13	مفهوم المراقبة
16	أهمية دراسة مرحلة المراقبة
17	تصنيفات مرحلة المراقبة
18	خصائص مرحلة المراقبة
43-25	ثانياً: السلوك الانحرافي
25	مقدمة
25	تعريف السلوك الانحرافي
28	أنواع السلوك الانحرافي
29	خصائص الشخصية التي تتسم بالسلوك الانحرافي
31	النظريات و المدارس المفسرة للسلوك الانحرافي